والمضاف والمشبه بالمضاف بقوله والثلاثة الباقية منصوبة لا غير يعني أن الثلاثة الباقية منصوبة لا غير فمثال النكرة غير المقصودة نحو قول الأعمى يا رجلا خذ بيدي يا حرف نداء رجلا منادى نكرة غير مقصودة وهو منصوب منون خذ فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره خذ أنت بيدي جار ومجرور ومتعلق بخذ وعلامة جره كسرة مقدرة في قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف إليه وهو مجرور محلا ومثال المضاف وهو كل اسم أضيف إلى اسم آخر نحو يا غلام زيد يا حرف نداء غلام منادى مضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره زيد مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره ومثال المشبه بالمضاف وهو كل اسم تعلق فيه بعده أمر (؟) فعلا نحو يا حسنا وجهه يا حرف نداء حسنا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وجهه فاعل بالصفة المشبهة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والهاء مضاف إليه أو نصبا نحو يا طالعا جبلا يا حرف نداء طالعا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقد يكون مجرورا نحو يا مارا بزيد يا حرف نداء مارا منادى مشبه بالمضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بزيد جار ومجرور ومتعلق بمارا وعلامة جره كسر آخره

باب المفعول من أجله قال ابن الحاجب المفعول له ما فعل لأجله الفعل ويسمى المفعول له والمفعول لأجله وهو الاسم المصدر الذي يذكر علة لوقوع الفعل وله أربعة شروط الأول أن يكون مصدرا والثاني أن يكون علة لسبب وقوع الفعل والثالث أن يكون فاعله وفاعل الفعل واحدا والرابع أن يكون زمانهما واحدا وقد مثله بقوله نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو قام فعل ماض زيد فاعل إجلالا مفعول

لأجله

لأجله وهو منصوب لأنه مصدر علة لسبب وقوع الفعل وهو القيام وفاعل القيام وزمانهما واحد لعمرو جار ومجرور ومتعلق بإجلالا وعلامة جره كسر آخره وقد مثله أيضا بقوله وقصدتك ابتغاء معروفك قصدتك فعل وفاعل ومفعول ابتغاء مفعول لأجله معروفك مضاف والكاف مضاف إليه محله الجر فإن فقد شرط من هذه الشروط جر باللام فمثال ما فقد فيه المصدرية نحو قولك جئتك للسمن والعسل ومثال عدم اتحاد الفاعل نحو قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم ومثال اختلاف الزمان جئتك اليوم للتكرمة غدا

٤٨

إكرامي

باب المفعول معه قال ابن الحاجب المفعول معه هو المذكور بعد واو المصاحبة لمعمول الفعل لفظا أو معنى وقد عرفه المصنف بقوله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل يعني أن المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي بعد واو بمعنى مع يعني الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل أي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل وقد مثل ذلك بقوله نحو جاء الأمير والجيش جاء فعل ماض الأمير فاعل والجيش الواو واو المعية بمعنى مع الجيش مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقد مثله أيضا بقوله واستوى الماء والخشبة استوى فعل ماض الماء فاعل والخشبة الواو واو المعية بمعنى مع الخشبة مفعول معه وهو منصوب واعلم أن المفعول معه على ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه العطف والنصب على أنه مفعول معه والأرجح العطف وذلك نحو قولك جئت أنا وزيد جئت فعل وفاعل ومفعول به أنا توكيد للفاعل وزيد معطوف على الضمير المرفوع للتأكيد بالمنفصل وهو أنا ويجوز النصب على المعية لأنه ضعيف وقسم يجوز فيه العطف والنصب على المعية والأرجح النصب على المعية نحو جئتك وزيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)